www.copticTruth.com

نهاية إنجيل معلمنا مرقس

المقال الأول

نهاية إنجيل معلمنا مرقس

بحسب مخطوطات العهد الجديد

مقدمة:

هذه المجموعة من الكتابات التي أقدمها عن نهاية إنجيل معلمنا مرقس هي نتيجة لتجميع دراسات مختلفة من مصادر متعددة عن هذا الموضوع . في بداية حديثي أود أن أخبرك أبها القارئ العزيز أنني لم أتدخل في تأويل، أو تحليل، أو تفسير أي من المعلومات التي سيرد ذكرها في هذا المقال . فكل ما قمت به هو تجميع هذه الدراسة من مراجع مختلفة وتنظيمها، ويمكن للقارئ الرجوع للمراجع الواردة في آخر المقال - لو أراد أن يستزيد من المعرفة- فمنها ما هو متاح بمواقع الإنترنيت online والبعض الأخر متوفر بالكتب التي يمكن الحصول عليها بسهولة.

الموضوع الذي نحن بصدده هو نهاية إنجيل القديس مرقس البشير، والمقصود بالنهاية هو الآيات من رقم ٩ إلى ٢٠ من الإصحاح السادس عشر.

كثير من المخطوطات القديمة للعهد الجديد وكذلك المخطوطات المتفرقة لإنجيل معلمنا مرقس الرسول تتوقف عند الآية رقم ٨ من الإصحاح ١٦. ومن أمثلة ذلك المخطوطة الفتيكانية المعروفة بـ "B" Code والمخطوطة السينائية المعروفة بـ "S" Code . ولكن هناك بعض المخطوطات وجدت بها تكملة، فقد وجد بالمخطوطات القديمة ثلاثة نهايات مختلة لإنجيل مرقس:

١- النهاية الطويلة القانونية The Long canonical Ending of Mark
وهي النهاية الموجودة بالأناجيل المطبوعة اليوم وتحوي الآيات ١٦: ٩- ٢٠ وقد سميت بالقانونية لأن مجمع ترنت الكاثوليكي في القرن السادس عشر قد اعتبرها ضمن الإنجيل مع الاعتبار والإقرار بأن هذه الآيات ليست هي من كتابة القديس مرقس ولكنها قد أضيفت مؤخرا.

٢- النهاية القصيرة The Shorter Ending of Mark
وتتكون من آية واحدة وقد وجدت في ترجمة قبطية وبعض المخطوطات اليونانية وأيضا في مخطوطة لاتينية قديمة. (mss. L, F, 099, 0112, *579*)

٣- يُطلق علي هذه النهاية الثالثة "The Freer Logion"
وهي إضافة على النهاية الطويلة ما بين الآيتين ١٤ و ١٥ وقد وجدت في مخطوطة ما بين القرن الرابع والخامس.
(codex W [Washingtoniensisj is in the Freer Museum of the Smithsonian Institution)

وبعد هذا الملخص أقدم النصوص التي تدرس هدا الموضوع من المراجع المختلفة

أولاً النهاية الأولى:

النهاية الأولي وهي المعروفة بين دَارسي مخطوطات العهد الجديد ب" النهاية الطويلة "The Long Ending و هي الآيات ٩-٢٠ في الإصحاح السادس عشر.

- **النهاية الأولي بحسب الترجمة البيروتية** (ترجمة فاندايك):

9 وَبَعْدَمَا قَامَ بَاكِراً فِي أَوَّلِ الأُسْبُوعِ ظَهَرَ أَوَّلاً لِمَرْيَمَ الْمَجْدَلِيَّةِ، الَّتِي كَانَ قَدْ أَخْرَجَ مِنْهَا سَبْعَةَ شَيَاطِينَ 10 .فَذَهَبَتْ هَذِهِ وَأَخْبَرَتِ الَّذِينَ كَانُوا مَعَهُ وَهُمْ يَنُوحُونَ وَيَبْكُونَ 11 .فَلَمَّا سَمِعَ أُولئِكَ أَنَّهُ حَيٌّ، وَقَدْ نَظَرَتْهُ، لَمْ يُصَدِّقُوا 12 .وَبَعْدَ ذلِكَ ظَهَرَ بِهَيْئَةٍ أُخْرَى لاِثْنَيْنِ مِنْهُمْ وَهُمَا يَمْشِيَانِ مُنْطَلِقَيْنِ إِلَى الْبَرِّيَّةِ 13 .وَذَهَبَ هَذَانِ وَأَخْبَرَا الْبَاقِينَ فَلَمْ يُصَدِّقُوا وَلاَ هَذَيْنِ . 14 أَخِيراً ظَهَرَ لِلأَحَدَ عَشَرَ وَهُمْ مُتَّكِئُونَ، وَوَبَّخَ عَدَمَ إِيمَانِهِمْ وَقَسَاوَةَ قُلُوبِهِمْ، لأَنَّهُمْ لَمْ يُصَدِّقُوا الَّذِينَ نَظَرُوهُ قَدْ قَامَ 15 .قَالَ لَهُمُ: ((اذْهَبُوا إِلَى الْعَالَمِ أَجْمَعَ وَاكْرِزُوا بِالإِنْجِيلِ لِلْخَلِيقَةِ كُلِّهَا16 .مَنْ آمَنَ وَاعْتَمَدَ خَلَصَ، وَمَنْ لَمْ يُؤْمِنْ يُدَنْ17 .وَهَذِهِ الآيَاتُ تَتْبَعُ الْمُؤْمِنِينَ: يُخْرِجُونَ الشَّيَاطِينَ بِاسْمِي وَيَتَكَلَّمُونَ بِأَلْسِنَةٍ جَدِيدَةٍ18 .يَحْمِلُونَ حَيَّاتٍ، وَإِنْ شَرِبُوا شَيْئاً مُمِيتاً لاَ يَضُرُّهُمْ، وَيَضَعُونَ أَيْدِيَهُمْ عَلَى الْمَرْضَى فَيَبْرَأُونَ)). 19 ثُمَّ إِنَّ الرَّبَّ بَعْدَمَا كَلَّمَهُمُ ارْتَفَعَ إِلَى السَّمَاءِ، وَجَلَسَ عَنْ يَمِينِ اللَّهِ20 .وَأَمَّا هُمْ فَخَرَجُوا وَكَرَزُوا فِي كُلِّ مَكَانٍ، وَالرَّبُّ يَعْمَلُ مَعَهُمْ وَيُثَبِّتُ الْكَلاَمَ بِالآيَاتِ التَّابِعَةِ. آمِينَ.

- النهاية الأولي بحسب الترجمة اليسوعة:

9قامَ يسوعُ فجْرَ الأحد، فتَراءى أوَّلاً لِمَرْيَمَ المِجْدَلِيَّة، تلكَ الَّتي طرَدَ مِنها سَبعَةَ شَياطين10 .فَمَضَتْ وأخبرَتِ الَّذينَ صَحِبوه، وكانوا في حُزْنٍ ونَحيب11 .فلمَّا سَمِعوا أنَّه حَيٌّ وأنَّها شاهَدَته لم يُصَدِّقوا12 .وتَراءَى بَعدَ ذلكَ بهَيئَةٍ أُخرى لاثنَينِ مِنْهُم كانا في الطَّريق، ذاهِبَينِ إلى الرِّيف،13 فرَجَعا وأخبرَا الآخَرين، فلم يُصَدِّقوهما أيضاً14 .وتَراءَى آخِرَ الأمرِ لِلأحَدَ عَشَرَ أنفُسِهم، وهُم على الطَّعام، فوَبَّخَهُم بِعَدَمِ إيمانِهم وقَساوَةِ قُلوبِهم، لأنَّهم لم يُصَدِّقوا الَّذينَ شاهَدوه بَعدَ ما قام .15وقالَ لَهم: ((إذهَبوا في العالَمِ كُلِّه، وأعلِنوا البِشارَةَ إلى الخَلْقِ أجمَعين16 .فمَن آمَنَ واعتَمَدَ يَخلُص، ومَن لم يُؤمِنْ يُحكَمْ عَليه17 .والَّذينَ يُؤمِنونَ تَصحَبُهم هذهِ الآيات: فباسْمي يَطرُدونَ الشَّياطين، ويَتَكَلَّمون بِلُغاتٍ لا يَعرِفونَها،18 ويُمسِكونَ الحَيَّاتِ بِأيديهم، وإن شَرِبوا شَراباً قاتِلاً لا يُؤذيهم، ويضَعونَ أيديَهُم على المَرْضى فَيَتَعافَون19 .((وبَعدَ ما كَلَّمَهُمُ الرَّبُّ يسوع، رُفِعَ إلى السَّماء، وجَلَس عَن يَمينِ الله20 .فذَهَبَ أُولئِكَ يُبَشِّرونَ في كُلِّ مكان، والرَّبُّ يَعمَلُ مَعَهم ويُؤَيِّدُ كَلِمَتَه بِما يَصحَبُها مِنَ الآيات.

- الترجمات السابق ذكرها مأخوذة من موقع البشارة: www.albichara.org
- توجد عدة ترجمات إنجليزية علي موقع: www.BibleGateway.com

يقرر بَاحثي العهد الجديد أن هذه الآيات ليست بقلم مرقس الرسول. وإليك الحقائق التالية التي نقدمها من خلال المراجع:

أولا: أقدم أهم مخطوطتان كاملتان للعهد الجديد وهما **الفاتيكانية والسينائية لا توجد بهما هذه** الآيات ٩-٢٠. طبقا للمراجع الآتية:

The Last Twelve Verses of the Gospel According to S. Mark Vindicated Against Recent Critical Objectors and Established by Burgon, John William (1813-1888)

هذا الكتاب الذي صدر عام ١٨٧١ يحتوي علي صورة ضوئية للمخطوطة السينائية وليس بها الأعداد ٩-٢٠.

www.copticTruth.com

THE

LAST TWELVE VERSES

OF THE GOSPEL ACCORDING TO

S. MARK

VINDICATED AGAINST RECENT CRITICAL OBJECTORS
AND ESTABLISHED

BY

JOHN W. BURGON B.D.

VICAR OF S. MARY-THE-VIRGIN'S, FELLOW OF ORIEL COLLEGE,
AND GRESHAM LECTURER IN DIVINITY.

WITH FACSIMILES OF CODEX ℵ AND CODEX L

"'Advice to you,' sir, 'in studying Divinity?' Did you say that you 'wished I would give you a few words of advice,' sir? . . . Then let me recommend to you the practice of always *verifying your references*, sir!"

Conversation of the late PRESIDENT ROUTH.

Oxford and London:
JAMES PARKER AND CO.
1871.

On the next page is exhibited an *exact Fac-simile*, obtained by Photography, of fol. 28 *b* of the CODEX SINAITICUS at S. Petersburg, (Tischendorf's ℵ): shewing the abrupt termination of S. Mark's Gospel at the words ΕΦΟΒΟΥΝΤΟ ΓΑΡ (chap. xvi. 8), as explained at p. 70, and pp. 86—8. The original Photograph, which is here reproduced on a diminished scale, measures in height full fourteen inches and one-eighth; in breadth, full thirteen inches. It was procured for me through the friendly and zealous offices of the English Chaplain at S. Petersburg, the Rev. A. S. Thompson, B.D.; by favour of the Keeper of the Imperial Library, who has my hearty thanks for his liberality and consideration.

It will be perceived that the text begins at S. Mark xvi. 2, and ends with the first words of S. Luke i. 18.

Up to this hour, every endeavour to obtain a Photograph of the corresponding page of the CODEX VATICANUS, B, (N°. 1209, in the Vatican,) has proved unavailing. If the present Vindication of the genuineness of Twelve Verses of the everlasting Gospel should have the good fortune to approve itself to his Holiness, POPE PIUS IX., let me be permitted in this unadorned and unusual manner,—(to which I would fain add some circumstance of respectful ceremony if I knew how,)—very humbly to entreat his Holiness to allow me to possess a Photograph, corresponding in size with the original, of the page of CODEX B (it is numbered fol. 1303,) which exhibits the abrupt termination of the Gospel according to S. Mark.

J. W. B.

ORIEL COLLEGE, OXFORD,
June 14, 1871.

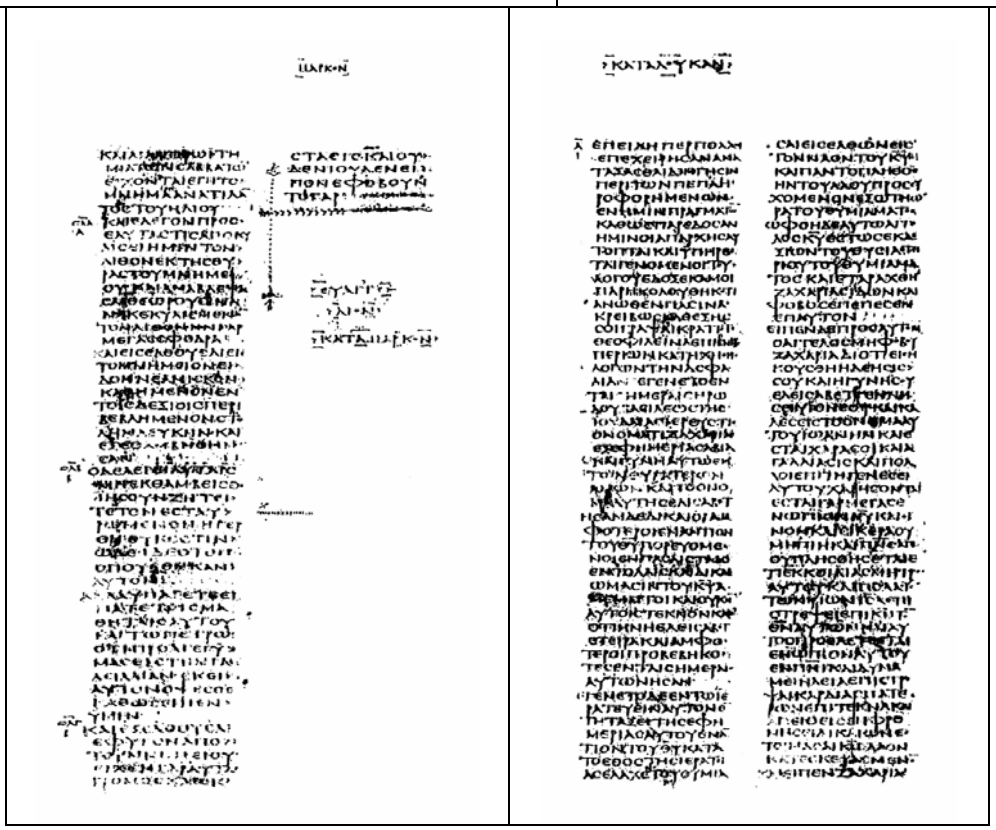

ثانيا: اختلاف الأسلوب: فأسلوب القديس مرقس في مر ١:١ حتى مر ٨:١٦ مختلف تمام الاختلاف عن مر ١٦: ٨-٢٠، و أيضاً محتوي الكلمات. المقصود هنا باختلاف الأسلوب هو في اللغة اليونانية التي كتب بها الإنجيل وليس أسلوب الترجمات من عربية وإنجليزية وفرنسية ...ألخ.

ثالثا يذكر كلاً من NIV Archaeological Study Bible و The MacArthur Bible Commentary أن كلاً من أكليمندس الأسكندري و أويجانوس و يوسابيوس القيصري و جيروم لم يعرفوا نهاية لإنجيل مرقس بعد العدد ٨.

In the two oldest Greek manuscripts and in a number of ancient versions Mark's Gospel ends at 16:8. Clement of Alexandria and Origen show knowledge of any ending of this Gospel account beyond verse 8, and Eusebius and Jerome affirm that early all Greek manuscripts known to them were concluded with this verse. Most scholars believe that this is indeed the point at which the original Gospel probably ended and suggest that the other endings very likely developed during the second century, after the Gospel of Mark was read alongside the other Gospels and appeared, by comparison, to lack a satisfactory conclusion (NIV Archaeological Study Bible, p. 1662).

The fourth-century church fathers Eusebius and Jerome noted that almost all Greek manuscripts available to them lacked verses 9-20 (The MacArthur Bible Commentary, p. 1261)

هذا لا يعني أن النهاية الطويلة لم تكن موجودة في زمن القديس جيروم ، هذا ما يؤكده Thomas Oden & Christopher Hall في Mark (Ancient Christian Commentary on Scripture ACCS) عند تفسير مر ١٦:١٤ ، حيث نجد أن القديس جيروم يذكر عبارة "في بعض النسخ" مما يدل علي وجود أكثر من نهاية وفي الهامش يؤكدها محرري الكتاب:

16:14
In some copies. Jerome: In some copies, and especially in the Greek codices, it is written according to Mark at the end of his Gospel: "At length Jesus appeared to the eleven as they were at table." Against the Belgians (Mark (Ancient Christian Commentary on Scripture ACCS)
P. 249)

Footnotes:
Jerome's phrase "in some copies" shows that by the end of the fourth century Christian scholars were aware of textual difficulties associated with the ending of Mark (Mark Ancient Christian Commentary on Scripture ACCS), P. 249)

رابعا: نهاية الإنجيل بالآية رقم ٨: "العدد ٨ الذي يظن العلماء أنه نهاية الإنجيل لا يصلح أن يكون نهاية ، فالترجمة الحرفية له تنتهي بكلمة "لأنه" و لا يعقل أن ينتهي كتاب هكذا، وليس ذلك فقط، بل كيف يمكن لمرقس وهو الإنجيلي الذي يظهر رسالة الإنجيل في أول كتابه واستعلان ملكوت الله - ينهي هذا الكتاب نفسه بوصف حالة النساء بأنهن كن خائفات- إن المنطق لا يقبل ذلك. وعلي هذا الأساس ينتهي الدارسون إلي النتيجة المنطقية بأن مرقس لم يترك إنجيله هكذا، لا بد و أنه كتب له نهاية و لكنها فقدت لسبب ما ، كأن قطعت الورقة الأخيرة من الإنجيل أو تشوهت الكتابة، أو أن مرقس عندما و صل إلى العدد ٨ حدثت له حادثة منعته عن التكملة. إن كل شئ محتمل إلا أن ينتهي الإنجيل بنهاية عدد ٨" (المدخل إلى العهد الجديد للدكتور القس فهيم عزيز، ص ٢٣١).

وهذا الرأي يؤكده أيضاً Norman Perrin حيث يذكر أن:

All modern translations properly relegate these endings to the margin. Moreover, 16:8 ends with a conjunction, *gar* (*kai ephobounto gar*), and this is a barbarism not to be found at the end of any other Greek book known to us (The New Testament - An Introduction Proclamation and Parenesis, Myth and History, Norman Perrin, page 161).

هذا الرأي جعل الكثير من العلماء يعتقدون أنه عندما وصل معلمنا مرقس الرسول إلى العدد ٨ حدث له شئ منعه من التكملة كمرض، أو تم القبض عليه ، أو أن آخر صفحة من المخطوطة قد فُقدت.

Check Nelson's New Illustrated Bible Dictionary, p. 801

The following observation suggest that Mark originally did not end at 16:8, and the original ending was either lost (for example, the final section of a scroll or codex misplaced or destroyed) or left unfinished (for example, due to Mark's death).

First, it seems unlikely that, having begun the gospel with a bold introduction (1:10) Mark would end it on a note of fear (16:8). Considering the centrality of Jesus throughout the gospel, one would expect and appearance of the resurrected Christ rather than just and an announcement of his resurrection.

Second, Mark's Gospel conforms in broad outline to the preaching pattern of the early church (see Kerygam)—except for the shorter ending at 16:8. It would seem logical that one who drafted a gospel along the lines of the early Christian preaching would not have omitted a central feature like the Resurrection (1 Cor. 15:3-26).

Third, the longer, later ending (vv. 9-20) testifies that the early tradition was dissatisfied with the shorter ending of Mark.

Finally, why would Matthew and Luke, both of whom normally follow Mark's report (see Gospels), depart from him at the resurrection appearances unless the ending of Mark was somehow defective? These reasons suggest that the shorter ending of Mark (at 16:8) is not the original (or intended) ending—for whatever reason—and that verses 9-20 are a later addition supplied to compensate for the omission .

Also, "It is possible that the book was never finished or that it was damaged at any early stage" (The Oxford Companion to the Bible, Bruce Metzger & Michael Coogan, p. 496)

خامسا: " إن من يدقق الدراسة فإنه يدهش لما بيديه (ع٩) بخصوص مريم المجدلية كأنها ذكرت للمرة الأولي في الإصحاح لأنه يحاول التعريف بها في نفس الوقت الذي يذكرها في العدد الأول علي أنها شخصية معروفة و لا تقل في ذلك عن مريم أم يعقوب و سالومة" (المدخل إلى العهد الجديد -الدكتور القس فهيم عزيز ، ص ٢٣٠). فما الداعي للحديث عن مريم المجدلية و التعريف بها ، و عندنا حدث القيامة – و هو الأهم – الذي يشغل فكر الكاتب و القارئ أيضاً، خصوصاً أن النسوة سَمعن بقيامة الرب من بين الأموات وهُن في حيرة وخوف، وهن أيضاً لم يرون المصلوب القائم من بين الأموات. "٨ فَخَرَجْنَ سَرِيعًا وَهَرَبْنَ مِنَ الْقَبْرِ، لأَنَّ الرِّعْدَةَ وَالْحَيْرَةَ أَخَذَتَاهُنَّ. وَلَمْ يَقُلْنَ لأَحَدٍ شَيْئًا لأَنَّهُنَّ كُنَّ خَائِفَاتٍ." مر١٦:٨ ، فالحالة النفسية لا تسمح للحديث عن أي شخص سوي القيامة والقائم المنتصر علي الموت.

سادسا: الآيات ٩-٢٠ قبلها مجمع ترنت و أعتبرها قانونية ، لكنه لا يجزم أن كاتبها هو مر قس الرسول:

16, 9-20: This passage, termed the Longer Ending to the Marcan gospel by comparison with a much briefer conclusion found in some less important manuscripts, has traditionally been accepted as a canonical part of the gospel and was defined as such by the council of Trent (The Catholic Bible (New American Bible), Personal Study Edition, page 94)

The Council of Trent declared 16:9-20 to be canonical Scripture; but there is no obligation for Roman Catholics to believe that it was written by Mark. The material resembles resurrection accounts found in Matt and Luke-Acts (and perhaps in John [for Mary Magdalene]), but whether the copyist who composed it drew directly from those Gospels or simply from similar traditions is uncertain. The promised "signs" in 16:17-18 resemble some of the miracles recounted in Acts (An Introduction to the New Testament, Raymond E. Brown, pages 148 & 149)

سابعا : دائرة المعارف الكتابية تذكر أن اريستون تلميذ القديس يوحنا الحبيب هو كاتب الآيات ٩-٢٠ كما يلي:

"أهم المشكلات المتعلقة بالنص هي ما يختص بالجزء الأخير من الإصحاح السادس عشر (١٦: ٩-٢٠) ، فيرجون وميللر وسالمون يعتقدون أنه نص أصيل، ويفترض ميللر أنه إلى هذه النقطة، قد سجل مرقس بصورة عملية أقوال بطرس ولسبب ما كتب الأعداد من ٩-٢٠ بناء على معلوماته هو، ولكن معظم العلماء يعتبرونها غير مرقسية أصلاً ويعتقدون أن العدد الثامن ليس هو الخاتمة الملائمة ، ولو أن مرقس كتب خاتمة ، فلا بد أن هذه الخاتمة قد فقدت، وأن الأعداد من ٩-٢٠ التي تضم تراثاً من العصر الرسولي ، قد أضيفت بعد ذلك – وقد وجد "كونيبير" فى مخطوطة أرمينية إشارة إلى أن هذه الأعداد كتبها أريستون الشيخ الذي يقول إنه أريستون تلميذ يوحنا ، الذي يتحدث عنه باييياس وعلى هذا فإن الكثيرين يعتبرونها صحيحة ، والبعض يقبلونها على اعتبار أن الرسول يوحنا قد خلع عليها سلطانه وهى بدون شك ترجع الى نهاية القرن الأول ، وتؤيدها المخطوطات الإسكندرانية والأفرايمية والبيزية وغيرها ، مع كل المخطوطات المتأخرة المنفصلة الحروف ، وكل المخطوطات المكتوبة بحروف متصلة، ومعظم الترجمات وكتابات الآباء . وكانت معروفة عند ناسخي المخطوطتين السينائية والفاتيكانية ، ولكنهم لم يقبلوها. ومن الممكن أن يكون الإنجيل قد انتهى بالعدد الثامن، وهذا التوقف المفاجئ ، يدل على أنه يرجع إلى وقت مبكر عندما كان المسيحيون يعيشون في جو القيامة فكان يعتبر خاتمة مناسبة الإنجيل "العبد المتألم"، فالعبد يأتي ويتمم عمله ثم يرحل، فلا داعي للبحث عن نسبه أو تتبع تاريخه اللاحق" (دائرة المعارف الكتابية - الجزء الأول (حرف الألف) - إنجيل مرقس).

ثامناً: يعلق الأب بولس القغالي علي الآيات ٩-٢٠ قائلاً: "أما الخاتمة القانونيّة فقد دوّنت بأسلوب يختلف جداً عن سائر مرقس، فانفصلت عن مسيرة الخبر السابق (حيث لم تقم النسوة بإبلاغ الرسالة). إن ١٦: ٩- ٢٠ هو ملخّص لأخبار الظهور التي توردها سائر الأناجيل، مع تلميحات إلى أحداث ترد في سفر الأعمال (١٦: ١٧- ٢٠). لا يقدّم هذا الملخّص أي عنصر جديد لمعرفة أفضل عن المسيح والأحداث التي جاءت بعد القيامة. إن صحّة هذه الخاتمة التي عرفت منذ القرن الثاني، قد ناقشها بعض آباء الكنيسة. وإذ رأى شرّاح عديدون أنه من المستغرب أن يتوقف إنجيل مرقس بشكل مفاجئ عند آية ٨، اعتبروا أن خاتمة الإنجيل الأصلية قد ضاعت وحلّ محلّها هذا النصّ. في الواقع، نحن لا نعلم إن كان صاحب الإنجيل قد دون خاتمة يورد فيها ظهوراً للقائم من الموت، أو إن كان بدا له كافياً بأن يحيل القارئ إلى تقليد معروف هو تقليد ظهورات الجليل (١٦: ٧)".

تاسعا: الاتجاه الكاثوليكى بعد مجمع ترنت يعتقد بضرورة الأبقاء عليها كخاتمة للإنجيل مع الاعتراف أن كاتبها ليس هو مرقس الرسول:

- يقول الأب جاك ماسون اليسوعي:
-الأخصائيون متفقون علي أن هذه الخاتمة ليست بقلم مرقس، و أنها أضيفت في وقت لاحق إلي إنجيله، أي في القرن الثاني.

- ومع ذلك فهذه الخاتمة التي اتفقنا أن نسميها خاتمة مرقس لها نمطها الخاص. فهي تؤكد علي عدم إيمان التلاميذ ببشري القيامة. يسوع يلوم فيها الأحد عشر لعدم إيمانهم بأقوال الذين رأوه (مر ١٦:١٤)، و هذا التأكد لا نجده في الأناجيل الأخرى.

هذه الخاتمة هي إذن عمل منفرد دُوِّن في وقت مبكّر و استخدم لتصحيح و تكميل ما في خاتمة إنجيل مرقس من مفارقة، أعني خلوّها من أي ظهور ليسوع بعد القيامة. و سكوت مرقس بدلاً من نقل بشري القيامة كما زفّها النساء.

لقد قبلت الكنيسة، و نحن علي مثالها، هذه الإضافة إلي إنجيل مرقس كجزء لا يتجزّأ من الإنجيل. لكن هذا لا يمنع من عدم استخدامها في التعبير عن فكر مرقس، لأنّها بقلم آخر، ملهم ومعترف به لكن مغاير.

إنّها تصحّح صمت مرقس، لكن هذا الصمت من إبداعه، ومازال قائما و لا بدّ من احترامه.
(إنجيل يسوع المسيح للقديس مرقس - دراسة و شرح - الأب جاك ماسون اليسوعي - ترجمة: الأب منصور منصور الفرنسيسكاني - القاهرة ١٩٩٩- ص٢٠٦).

The authenticity of these verses (16:9-20) should not be doubted:

1. **They are found in nearly all Greek manuscripts [!!?] and have been accepted in the church from the Second Century A.D.**
2. **Nothing in these verses contradicts anything in the rest of the Scripture.**

Beginning here, Mark records some of the appearances of Jesus prior to His ascension. One would have expected that Jesus would first appear to His apostles or His mother. This signal honor, however, was given to Mary Magdalene (The Complete Biblical Library - International and Interdenominational Bible Study System. The New Testament Study Bible – Mark, page 453)

ثانياً النهاية القصيرة:

النهاية الثانية وهي المعروفة بين دارسي مخطوطات العهد الجديد ب" النهاية القصيرة The Shorter Ending of Mark" و هي آيات غير مرقمة. وهي – بحسب د. ق. فهيم عزيز –" وجدت في الترجمة القبطية و بعض المخطوطات اليونانية الأخرى ". كما يذكر The Harper Collins Study Bible أن هذه النهاية القصيرة قد وجدت في أربعة مخطوطات يونانية ترجع إلي الفترة ما بين القرنين السابع و التاسع، كما أنها وجدت في إحدى المخطوطات اللاتينية القديمة.

- النهاية القصيرة بحسب ترجمة الأب بولس الفغالي:
"أما هنّ فأعلنّ بإيجاز للذين كانوا مع بطرس كل ما أمرن به. بعد هذا، ظهر يسوع لهم أيضاً وأرسل بواسطتهم، من المشرق إلى المغرب، الإعلان المقدّس وغير الفاسد للخلاص الأبدي. " (موقع الأب بولس الفغالي علي الأنترنت : http://www.paulfeghali.org/text.php?id=2023).

- ترجمة أخري للدكتور القس فهيم عزيز(الأستاذ بكلية اللاهوت الإنجيلية):
"و كل ما أمروا به أخبروا به بطرس و من معه. و بعد هذه الأمور ظهر يسوع لبطرس نفسه و من الشرق إلي الغرب أرسل معهم الكرازة المقدسة دائماً.. الكرازة بالخلاص" (المدخل إلى العهد الجديد - الدكتور القس فهيم عزيز - دار الثقافة المسيحية –ص ٢٣١).

[The Shorter Ending of Mark]
***And all that had been commanded them they told briefly to those around Peter. And afterward Jesus himself sent out through them, from east to west, the sacred and imperishable proclamation of eternal salvation* (The Harper Collins Study Bible -**
New Revised Standard Version—page 1951).

In the footnotes
The Shorter Ending of Mark. This was added not earlier than the **fourth century C.E**. the phrase *from east to west* presumes subsequent expansion of the Christian proclamation; cf. Mk 13.10; Rom 15.22-29
(The Harper Collins Study Bible -
New Revised Standard Version—page 1951).

The Shorter Ending: Found after v 8 before the Longer Ending in four seventh-to- ninth-century Greek manuscripts as well as in one Older Latin version, where it appears alone without the Longer Ending (The Catholic Bible (New American Bible), Oxford University Press, Inc. Page 94).

ثالثاً النهاية التكميلية:

يُطلق علي هذه النهاية "The Freer Logion" وهي إضافة تقع بين الآيتان ١٤ و ١٥ من مرقس ١٦. و يذكر الأب بولس الفغالي أن القديس إيرونيموس كان علي علم بها. وأيضاً يذكر The Catholic Bible (New American Bible) أن هذه النهاية وُجدت في بعض مخطوطات القرني الرابع و الخامس وتحفظ في The Freer Gallery of Art, Washington DC ويضيف أن القديس جيروم كان يعلم بوجود هذه النهاية.

النهاية الثالثة بحسب ترجمة الأب بولس الفغالي:

- وهناك مخطوط يقحم بين الآية ١٤ والآية ١٥ من هذه الخاتمة القانونية، حواراً بين يسوع والتلاميذ. قرأه إيرونيموس وذكر بدايته.

"قالوا ليسوع دفاعا عن نفوسهم: إن هذا الدهر، دهر الكفر والإيمان هو تحت سلطان الشيطان الذي لا يسمح للأرواح النجسة أن تتقبل حقيقة الله وقدرته. لهذا، فاكشف منذ الآن برّك. قالوا هذا للمسيح. فأجابهم المسيح: لقد تمّت نهاية سنوات سلطان الشيطان، ولكن أشياء أخرى هائلة صارت قريبة، لقد سلّمت لأجل الذين خطئوا لكي يرجعوا إلى الحق ولا يُخطئوا من بعد، فيرثوا المجد والبرّ، المجد الروحي واللافاسد الذي في السماء."

- الترجمة الأنجليزية بحسب The Catholic Bible (New American Bible) Personal Study Edition:

The Freer Logion: Found after v 14 in a fourth-fifth century manuscripts preserved in the Freer Gallery of Art, Washington DC, this ending was known to Jerome in the fourth century it reads: "*And they excused themselves, saying, "This age of lawlessness and unbelief is under Satan, who does not allow the truth and power of God to prevail over the unclean things dominated by the spirits [or, does not allow the unclean thins dominated by the spirits to grasp the truth and power of Gold]. Therefore reveal your righteousness now.' They spoke to Christ. And Christ replied to them, 'The limit of years of Satan's power is completed, but other terrible things draw near. And for those who have sinned I was handed over to death, that they might return to the truth and no longer sin, in order they might inherit the spiritual and incorruptible heavenly glory of righteousness. But … .'"* **The Catholic Bible (New American Bible)- Personal Study Edition, page 94.**

(انتهى المقال الأول)

مراجع هذا البحث

أولاً المراجع الأنجليزية:

Translations:

1- The New Testament from 26 Translations
General Editor: Curtis Vaughan, Th. D. Zondervan Publishing House 2nd edition 1967.

2- New King James Version - The Open Bible - Expanded Edition
copyright © 1982 by Thomas Nelson, Inc. ISBN: 0-7180-1477-4

3- The Catholic Bible (New American Bible) - Personal Study Edition
copyright © 1995 Oxford University Press, Inc. ISBN: 0-19-5-28405-4

4- The Harper Collins Study Bible - New Revised Standard Version

With the Apocryphal/Deuterocanonical Books A New Annotated Edition by the Society of Biblical Literature. ISBN: 0-06-065580-1

5- NIV Archaeological Study Bible - Copyright © 2005 Zondervan Corporation

ISBN-10: 0-310-92605-x, ISBN-13: 978-0-310-92605-4

Dictionaries:

6- The Oxford Companion to the Bible - Edited by Bruce Metzger & Michael Coogan.
Oxford University Press, 1993, ISBN: **0195046455. Page 496.**

7- Nelson's New Illustrated Bible Dictionary. Copyright © 1995 by Thomas Nelson Publishers. ISBN: 0-7852-1217-5. Page 801

Introductions:

8- An Introduction to the New Testament. Raymond E. Brown. ISBN: 0-385-24767-2,

Pages 148-149

9-.Introducing The New Testament. John Drane, ISBN: 0-8006-3272-9.

10- The New Testament - Its Background and Message. Thomas D. Lea, ISBN: 0-8054-1078-3

11- The New Testament - An Introduction Proclamation and Parenesis, Myth and History

Norman Perrin (University of Chicago). ISBN: 0-15-56725-9.

Commentaries:

12-Mark (Ancient Christian Commentary on Scripture), edited by: Thomas C. Oden, & Christopher A. Hall. **ISBN**: 0830814876

13- The New Jerome Biblical Commentary, ISBN: 0-13-859836-3

14- The Oxford Bible Commentary. Edited by John Barton & John Muddiman

Oxford University Press 2001.

15- Tyndale Concise Bible Commentary. Robert Hughes and J. Carl Laney, ISBN: 0-8423-5444-1.

Page 436

16- The MacArthur Bible Commentary, By John MacArthur. ISBN: 0-7852-5066-2,

Page 1261-1262

17- The Complete Biblical Library. International and Interdenominational Bible Study System.

The New Testament Study Bible - Mark

18- The Expositor's Bible Commentary, Volume 1. Introductory Articles
copyright © 1979 by Zondervan Corporation

Other Books

19- The Last Twelve Verses of the Gospel According to S. Mark Vindicated Against Recent Critical Objectors and Established by Burgon, John William (1813-1888)

20- Human Authors of the New Testament Volume 1 - Mark, Matthew, & Luck

Warren Dicharry, C.M. ISBN: 0-8146-195-8

21- New Testament Documents: Are They Reliable? F. F. Bruce. ISBN: 087784691X, Page 65

22- How to Read the Bible: The Old and New Testaments (2 Volumes in One)

Etienne Charpentier, John Bowden (Translator). ISBN: 0517055902

يمكنك الحصول على الترجمة العربية لهذا الكتاب من:

1- http://www.exmuslim.com/books/index.htm
2- http://www.christpal.com/books/christ/
3- http://www.hopeshineministry.com/newbooks.htm

هذا الكتاب الأخير (٢٢) يُعتبر من أفضل الكتب –إن لم يكن أفضلها علي الإطلاق—التي تقدم الكتاب المقدس للمسيحي ولغير المسيحي بصوره علمية تبرز عظمة الكتاب المقدس.

Online Resources:

23- www.BibleGateway.com

ثانياً المراجع العربية:

٢٤- الكتاب المقدس – العهد الجديد – الترجمة البيروتية

٢٥- الكتاب المقدس – العهد الجديد - دار المشرق – بيروت - الترجمة اليسوعية
٢٦- دائرة المعارف الكتابية - الجزء الأول (حرف الألف) - إنجيل مرقس

٢٧- قاموس الكتاب المقدس - انجيل مرقس:

http://www.albichara.org/index_kamus.php?letter=3483&kword=M

٢٨- المدخل إلي العهد الجديد- الدكتور القس فهيم عزيز (الأستاذ بكلية اللاهوت الإنجيلية) - الناشر: دار الثقافة المسيحية

٢٩- إنجيل مرقس، يسوع ابن الله - الأب الخوري بولس الفغالي

http://www.paulfeghali.org/text.php?id=2023

٣٠- إنجيل يسوع المسيح للقديس مرقس - دراسة و شرح - الأب جاك ماسون اليسوعي –
ترجمة: الأب منصور منصور الفرنسيسكاني - القاهرة ١٩٩٩ ص ٢٠٥-٢٠٦.